



جامعة مونكتون

كلية العلوم التربوية

استخدام النشاط المسرحي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدي متعلمي الفرنسية كلغة ثانية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

إعداد الباحث/

وائل شعيب صابر شندي

يناير ٢٠١٠

عنوان الرسالة :استخدام النشاط المسرحي في تنمية الكتابة الابداعيه لدي متعلمي الفرنسية كلغة ثانية

إسم الباحث :وائل شعيب صابر شندي

الدرجة العلمية :الماجستيرفي التربية

التخصص :مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية

الإشراف: أ.د. سيلفي بلاين & أ.د. بيبير إيف باربي

المؤسسة المانحة: كلية علوم التربية، جامعة مونكتون بكندا

ملخص

تكمن مشكلة دراستنا في حقيقة أن متعلمي الفرنسية كلغة ثانية يواجهون صعوبات في الكتابة الإبداعية، وأن تعليمها لا يزال مهملاً، رغم أهميته. أظهر استعراض الأدبيات التربوية أن النشاط المسرحي يبدو نهجاً واعداً للكتابة، لاسيما بين طلاب المرحلة الابتدائية، ما أكدته دراسات سابقة في المجال. لكن، لم يتم التحقق من أهمية هذا النهج لدي المتعلمين الكبار.

لذلك، ارتأت دراستنا الاستكشافية النوعية دمج النشاط المسرحي في تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية لدراسة تطوير الكتابة الإبداعية لدي المتعلمين الكبار. وقد هدفت دراستنا إلى التعرف أولاً على تصورات الطلاب المشاركين حول التجربة المسرحية التي عاشوها خلال برنامجنا التعليمي المقترح. في المقام الثاني، هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير استخدام النشاط المسرحي في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة الفرنسية لديهم.

ولجمع البيانات، اخترنا عينة من الطلاب الكبار الذين يتعلمون الفرنسية كلغة ثانية في المستوى الجامعي الثاني بجامعة مونكتون. تألف البرنامج التعليمي من أنشطة مسرحية متنوعة قدمت للطلاب في مراحل متواصلة ومتكاملة. تضمنت البيانات التي تم جمعها: تقييم أولي لتشخيص مستوى الطلاب في الكتابة الابداعيه، سجل الباحث لتوثيق تقدم المشاركين، مقابلات لتحديد تصوراتهم وتقييم نهائي لدراسة نمو الكتابة الإبداعية لدي الطلاب.

قمنا بتحليل البيانات، وكان تحليلاً موضوعياً للمقابلات لتحديد تصورات المشاركين وتحليلاً تقييمياً للنصوص المنتجة لوصف تطور الكتابة الإبداعية لدي الطلاب، وقد توافقت النتائج مع ما تم تدوينه في سجل الباحث.

أشارت نتائج التحليل إلى أن النشاط المسرحي كان ينظر إليه بشكل إيجابي من قبل الطلاب وقد ساهم في تنمية كتاباتهم الابداعيه بطريق جزئية تأثرت بمستواهم اللغوي. تشير نتائج دراستنا بالإضافة الى نتائج الدراسات السابقة في المجال إلى أن النشاط المسرحي قد يعزز تعلم الكتابة بشكل عام بين المتعلمين من جميع الأعمار.